

عني حتى كذبت قال فدكان ذلك وما احب ان اشتهم لغيري بل ابي
اي لم اصدق فيما قال ولا قطع عنك الوصال وقال مصعب ابن
الزبير رضي الله تعالى عنهم اني نرى قبول السعاية شر من السعاية
لانا السعاية دلالة والقبول اجازة وليس من دل على شيء فاجبره
قبلة واجازة فاتقوا الساعي فلو كان في قولهم صاد فاكاذب في صدقة
لبيما حيث لم يحفظ الحرمة ولم يستر العورة ووعظ رجل امير المؤمنين
سليمان ابن عبد الملك ويجذب قبول النعمة والسعاية انه قد
اكتشفك رجال ابتاعوا دنياكم بدنياهم ورضاك مسخرين لهم خافوك
في الله ولم يخافوا الله فذكر فلانا منهم علمنا انتم الله عليهم ولا
تضع اليهم فيما استخفوا الله تعالى اياه فانهم ان نالوا ان يتروا
الاتعسفا والامانة قضيعا والاعراض قطعا وانتهما كغاية
قربهم العبي والنميمة واجل رسايلهم الغيبة والموقعية وانت مسؤول
عما اجترحوه وليسوا مسؤولين عما اجترحت فلا تصلح دنياهم
بفساد اخرتك فان اعظم الناس غيبنا بايع اخرته بدنيا غيره
وقال عمر ابن عبد من لم اليه ما اذيت بحق مجاعة الرجل اجرة
نقلت الينا حديثه ولا اذيت الي حق حيث بلغني عن اخي
ولكن اعلم ان الموت بعثنا والقبر يضيئنا والقيامة تجعنا
والله يحكم بيننا وهو خير الحاكمين وقال الفقيه الحكم لابن ابي
الحنيفة صيدك مخصا ان شئت بهن لم تنزل بعد ايسر خلقك
للقريب والبعيد وامسك جهلك عن الكريم واللئيم

لا تنظر

فاحفظ اخوانك وصل لقربانك وامتهم من قبول سماع او سماع
باغ يريد فسادك ويروم خدامك وليكن اخوانك اذا فارقتهم
وفارقتهم لم تغيبهم ولم يغيبوك وما احسن قول من قال لو صح
ما نقله النمام اليك لكان هو المحترى بالشم والنقود غنة اول
بملك لانه لم يقابلك بشتمك وسبق عن احسن انه اشار الى ان النمام
ينبغي ان يبغض ولا يوثق بصدقه قال حجة الاسلام وكيف
لا يبغض وهو لا ينفك عن الكذب والغيبة والعذر والجماعة
والغل والحسد والنفاق والفساد بين الناس والمخديعة وهو
من يسعى في قطع ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
وقا صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع قاطع قاطع هو القاطع بين الناس
وهو النمام وقيل قاطع الرحم **ولتختصر هذه المقدمات بما هو**
الاصد الكما عشت عليها بل وعلى سائر العبادات والا
خلاق والاحوال وهو الصبر وقد كثرة كلام الناس في حدوده احسنها
انه ثبات باعثة الدين في مقابلة باعثة الشهوة والتهوى ثم ان
قوي على هجر الشهوة حتى اضمحلت فهو من كبار الصابرين
بل الراضين وان تخاذل وضعف حتى غلبت عليه الشهوة
فهو من اخوان الشياطين ثمرة الصبر ترز المشبهات
فضلا عن المحرمات قال ابو علي الدقاق فاز الصابرون
بعز الدارين لانهم فالوا من الله تعالى معيته قال تعالى

عني حتى كذبت قال فدكان ذلك وما احب ان اشتهم لغيري بل ابي

عليكم

منه

